

**توجيه القراءات في كتاب الهداية إلى بلوغ  
النهاية**

**لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي**

**المتوفى سنة: ٤٣٧هـ**

**سورة يوسف - جمعاً ودراسة -**

**د. أسرار بنت عايف الخالدي**

**عضو هيئة التدريس بقسم القراءات - جامعة الطائف**

يحتوي هذا البحث على حصر واستقراء، وجمع ودراسة لمواضع توجيه القراءات في تفسير الإمام مكي بن أبي طالب المسمى بـ "الهداية إلى بلوغ النهاية" في سورة يوسف، وهو بعنوان: "توجيه القراءات في كتاب الهداية إلى بلوغ النهاية لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي المتوفى سنة ٤٣٧هـ، سورة يوسف جمعاً ودراسة". واقتضت طبيعة البحث أن ينتظم في مقدمة، وتمهيد، وقسمين رئيسيين، وخاتمة تضمنت أهم النتائج والتوصيات، وفهرس للمصادر، فأما التمهيد فقد تضمن التعريف بعلم التوجيه وأهميته، وأما القسم الأول فقد احتوى على مبحثين للتعريف بالمؤلف وكتابه، والقسم الثاني تضمن جمع ودراسة مواضع التوجيه في سورة يوسف.

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير الخلق أجمعين، محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين. وبعد: فقد أنزل الله كتابه المبين، وتعهد بحفظه وتيسيره للعالمين، فنقل إلينا نقلاً متواتراً على أوجه عدة، تلقاها الناس بالقبول وقرأوا بها، عن أئمة القراءات؛ وليبيان توجيهات الأوجه الواردة في الآية الواحدة، فقد تصدر العلماء قديماً وحديثاً لعلم توجيه القراءات وعللها، فألّفوا فيه المؤلفات القيمة التي تتوّعت بين مفردة لهذا العلم، ومضمّنة في كتب التفسير. ومن أبرز العلماء الذين اعتنوا بهذا العلم وألّفوا فيه إفراداً وتضميناً: الإمام مكي بن أبي طالب القيسي المتوفى ٤٣٧هـ، صاحب المصنّفات النفيسة في علوم القراءات والتفسير، كالكشف عن وجوه القراءات وعللها وحججها، والإبانة عن معاني القراءات، وغيرها. ولما كانت كتب التفسير من المصادر المهمة لعلم توجيه القراءات، فقد تناولت دراسة تفسيره المسمى بـ "الهداية إلى بلوغ النهاية"، لأهميته ومكانة مؤلفه، ولما جمع فيه من العلوم الكثيرة مع علم التفسير؛ كالمشكل، والناسخ والمنسوخ، والغريب، والقراءات متواترها وشاذها مع توجيهها، وغيرها ممّا وصل إليه علمه من ألفاظ العلماء، ومدكرات الفقهاء، ومجالس القراء، ورواية النّبات من أهل النّقل والروايات، ومباحث أهل النّظر والدرية. وبعد البحث وسؤال أهل الاختصاص، والتأكد من أنّه لم يسبق جمع ودراسة توجيه الإمام مكي في كتاب الهداية، رغم عناية مؤلفه بعلم الاحتجاج؛ ولأنّ جمع المتفرق من أغراض البحث، عزمنا أن نكتب بحثاً في توجيه القراءات عن الإمام مكي بن أبي طالب، بعنوان: "توجيه القراءات الواردة في كتاب: الهداية إلى بلوغ النهاية، للإمام أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي المتوفى سنة: (٤٣٧هـ) في سورة يوسف، جمعاً ودراسة".

## خطة البحث:

اقتضت طبيعة البحث أن يأتي في مقدمة، وتمهيد، وقسمين، وخاتمة، وفهارس. المقدمة: وتضمنت أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، ومنهج البحث. التمهيد: وتضمن التعريف بعلم التوجيه، وفيه ثلاثة مطالب: المطلب الأول: تعريف التوجيه لغةً واصطلاحاً. المطلب الثاني: الفرق بين علم التوجيه وعلم القراءات. المطلب الثالث: أهمية علم التوجيه وفائدته. القسم الأول: ترجمة موجزة للإمام مكي بن أبي طالب القيسي، وتعريف بكتابه الهداية إلى بلوغ النهاية، وفيه مبحثان: المبحث الأول: ترجمة موجزة للإمام مكي بن أبي طالب القيسي، وفيه خمسة مطالب: المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته ومولده ونشأته. المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه. المطلب الثالث: مؤلفاته. المطلب الرابع: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه. المطلب الخامس: وفاته. المبحث الثاني: كتاب الهداية إلى بلوغ النهاية، وفيه أربعة مطالب: المطلب الأول: اسم الكتاب، ونسبته لمؤلفه. المطلب الثاني: قيمته العلمية، ومكانته بين التفسير. المطلب الثالث: منهج المؤلف في تفسيره. المطلب الرابع: منهجه في إيراد القراءات وتوجيهها. القسم الثاني: توجيه القراءات الواردة في كتاب الهداية إلى بلوغ النهاية، في سورة يوسف، جمعاً ودراسة. الخاتمة: تضمنت أهم النتائج. ثمّ فهرس ثبت المصادر والمراجع.

## منهج البحث:

اتّبعنا في هذا البحث المنهج الاستقرائي الوصفي التحليلي، وقمت بالآتي.

- ١- كتابة النصّ القرآني المتضمن القراءة القرآنية، بالرسم العثماني، مع ذكر رقم الآية في المتن.
- ٢- كتابة نصّ الإمام مكي في توجيه القراءة.
- ٣- ذكر القراءات الواردة في الموضوع، مع عزوها لمن قرأ بها.
- ٤- إيراد الأقوال المذكورة في توجيه القراءة، مما وافق الإمام مكي ومما خالفه، أو ما زاد عليه من مصادر التوجيه الأصلية.
- ٥- كتابة القراءة الشاذة بالرسم الإملائي، وضبطها بالشكل، ووضعها بين قوسين ﴿ 》 .
- ٦- كتابة البحث وفق قواعد الإملاء الحديث، واستخدام علامات الترقيم اللازمة.

## المبحث الأول: تعريف علم التوجيه

التوجيه لغةً: مصدر للفعل وجَّه، يوجِّه وأصله من الوجه، ووجه الكلام: الطريق أو السبيل الذي تقصده به (١). كما عُرِف بأنه ما يتوجه إليه الإنسان من عمل وغيره (٢). ومادة [ و ج هـ ] أصل واحد يدل على مقابلة شيء لشيء، والوجه: مستقبل لكل شيء فوجه كل شيء مستقبله. قال تعالى: ﴿ فَأَيْنَمَا تُولَّوْا فَوَجَّهَ اللَّهُ ﴾ [ البقرة: ١١٥ ]، ووجَّهت الشيء جعلته على جهة (٣). ووجوه القرآن معانيه (٤).

### التوجيه اصطلاحاً:

بعد النظر في التعريف اللغوي للتوجيه يمكن القول بأنَّ التعريف الاصطلاحي هو: " علم يبحث في معاني القراءات والكشف عن وجوها وعللها في العربية، وإيضاح وجه كل قارئ فيما رواه واختاره من مرويه بشرطه، مع بيان أنَّ هذه القراءة لا تخرج عن لغة العرب". وقد عرّفه الإمام الزركشي بقوله: " هو ما احتمل معنيين، ويؤتى به عند فطنة المخاطب" (٥). وهو عند الجرجاني: "إيراد الكلام محتلاً لوجهين مختلفين" (٦). وعرّفه الأستاذ الدكتور عبد العلي المسؤول بقوله: "تبيين وجه قراءة ما باعتماد أحد أدلة العربية الإجمالية، من نقل وإجماع وقياس، واستصحاب حال" (٧).

### والتوجيه عند علماء القراءات يراد به أحد معنيين:

الأول: تحديد وجه الكلام الظاهر، أي: معناه المباشر المقصود من القراءة. وهو بهذا لمعنى مرادف للتفسير. الثاني: بيان وجه الكلام الخفي، ومعناه، أو التعليل لما يظهر فيه من إشكال، والمقصود منه: البحث عن مغزى الكلام الذي أثار إشكالاً في ذهن السامع، وإذا قام المفسر بحل هذا الإشكال اعتبر ذلك توجيهاً (٨). وقد فسر الإمام ابن عاشور قوله تعالى: ﴿ فَلَا تَسْتَأْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴾ [الكهف: ٧٠] بقوله: " وإحداث الذِّكر: أي بيان العلل والتوجيهات وكشف الغوامض" (٩). وهذا المعنى الثاني من التعريف هو المقصود بالتوجيه عند الإطلاق، ومنه توجيه القراءات، أي البحث عن وجوها اللغوي أو المعنوي، وبيان وجه الكلام عند وجود ما فيه من إشكال (١٠).

## المبحث الثاني: الفرق بين علم توجيه القراءات، وعلم القراءات

يقول طاش كبري زاده في بيان الفرق بين علمي التوجيه والقراءات: " علل القراءات علمٌ باحثٌ عن لَمِيَّةِ القراءات، كما أنَّ علم القراءة باحثٌ عن أنيبتها" (١١). ثمَّ وصَّح هذا الفرق بقوله: " فالأول - علم التوجيه - دراية، والثاني - علم القراءات - رواية، ولما كانت الرواية أصلاً في العلوم الشرعية، جعل الأول فرعاً، والثاني أصلاً، ولم يعكس الأمر، وموضوع هذا العلم - علم التوجيه أو علل القراءات - وغايته ظاهرة للمتأمل المتيقظ" (١٢). أي جعل القراءات - قرآنًا يقرأ بعده وجوه - أصلاً؛ لأنها رويت وفهمت، وجعل التوجيه فرعاً؛ لأنه تفسير، وهو ما سمَّاه بعلم علل القراءات؛ أي تفسير لتلك الأوجه (١٣).

### المبحث الثالث: أهمية علم التوجيه وفائدته

يقول الإمام الكواشي في الفائدة المرجوة من فن توجيه القراءات: " أن يكون دليلاً على حسب المدلول عليه، أو مرجحاً" (١٤). والمراد أنَّ لكل قراءة مدلولاً ما، أو مقصدًا يحتاج إلى دليل يهدي إليه ويبينه، فيأتي التوجيه ويتعدد بتعدد المدلول والمقصود، ومن هنا تتضح فائدة التوجيه وتتعدد، ويسعى علماء التفسير واللغة، والفقهاء إلى التلليل على آرائهم وقواعدهم من خلال توجيه القراءات، وهذا ما نجده ماثلاً في كتبهم المتنوعة، والفقهية منها واللغوية، وكتب التفسير من باب أولى (١٥).

## القسم الأول: ترجمة موجزة للإمام مكي بن أبي طالب القيسي، وتعريف بكتابه الهداية إلى بلوغ النهاية

### المبحث الأول: ترجمة موجزة للإمام مكي بن أبي طالب القيسي

#### المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته ومولده ونشأته

هو أبو محمد مكي بن أبي طالب بن حموش بن محمد بن مختار القيسي، القيرواني ثمَّ القرطبي، الإمام العلامة المتبحر في علوم القرآن، والعربية، صاحب التصانيف، والمقرئ العالم بمعاني التراث، أستاذ القراء والمجودين، انتفع به خلق غير من الناس، وعظم اسمه، اشتهر بالصَّلاح وإجابة الدعوة. ولد بالقيروان لتسع بقين من شعبان سنة خمس وخمسين وثلاثمائة. ونشأ في بيئة علمية متميزة؛ حيث زخر العصر

الذي عاش فيه بكبار العلماء الذين كانت لهم جهود عظيمة في نشر العلم، وكان لهم الفضل الكبير في تكوين شخصيته وترقيته في درجات العلم، وسيظهر ذلك لاحقاً، من خلال ذكر شيوخه وتلاميذه (١٦).

## المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه:

عاصر الإمام رحمه الله الكثير من العلماء الذين ارتاد مجالسهم وتردد عليهم لطلب العلوم المتنوعة، كما أنه لم يكتف بعلماء بلده، فطاف البلدان يتلقف الفائدة من أفواه العلماء، من القيروان، ومصر، والأندلس، وقد كان يصطفي شيوخه ولا يتلمذ على أي أحد، إلا إذا استوفى الشروط التي طلبها. قال في حديثه عن نفسه: "يجب على طالب القرآن أن يتخير لقراءته ونقله وضبطه، أهل الديانة والفهم في علوم القرآن، والنفاذ في العربية، وصحة النقل عن الأئمة المشهورين بالعلم، فإذا اجتمع للمقرئ صحة الدين والسلامة في النقل والفهم في علوم القرآن، والنفاذ في علم العربية والتجويد لحكاية ألفاظ القرآن كملت حالته ووجبت إمامته.. (١٧). وفيما يلي ذكر لبعض أشهر من سمع منهم الإمام مكي: أبو الحسن علي بن محمد المعافري (١٨). عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون (١٩). يونس بن عبد الله المعروف بابن الصقار (٢٠). ثم تصدر الإمام للتعليم فاجتمع حوله بقربطبة في مسجد النخيلة والزهراء والمسجد الجامع طلاب العلم، وحقت المجالس به، فانفتح به عدد كبير من الطلاب، خاصة القراءات والتفسير، وأذكر فيما يلي بعضاً منهم: سليمان بن خلف التجيبي المعروف بأبي الوليد الباجي (٢١). عبد الله بن سهل الأنصاري (٢٢). أحمد بن محمد بن خالد (٢٣).

## المطلب الثالث: مؤلفاته

كان الإمام مكي واسع المعرفة كثير التأليف في العلوم المختلفة، لكنه كان متميزاً في التفسير والقراءات في المقام الأول، وقد ذكر عنه ذلك من ترجموا له، فهو المفسر، والمقرئ، وله حظ كبير في العلوم الإسلامية الأخرى، وهذه بعض مؤلفاته المطبوعة، في علوم القراءات.

الإبانة عن معاني القراءات (٢٤).

التبصرة في القراءات (٢٥).

الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة (٢٦).

الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها (٢٧).

الهداية إلى بلوغ النهاية (٢٨).

## المطلب الرابع: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه

احتل الإمام مكي منزلة عالية في شتى العلوم مما كان له الأثر الكبير في تبوأه مراتب العلماء، وكانت له منزلة رفيعة في حياته بين تلاميذه ومعاصريه، وقد خلد هذه القيمة بما تركه للمكتبة العلمية من مؤلفات خلدت اسمه بعد وفاته. وقد تتوَّعت عبارات الثناء على الإمام مكي، مما يدل على علو منزلته، فقد وصفه الحميدي بالإمامة في القراءات، ويقول القاضي عياض: "كان مع رسوخه في علم القراءات وتفننه فيه، نحوياً لغوياً فقيهاً رابحاً، ... ومقرئاً أديباً" (٢٩)، وقال ابن الأنباري أنه كان فاضلاً، عالماً بوجوه القراءات، متبحراً في علوم القرآن، فكان من الراسخين فيها (٣٠). كما قال عنه ابن خلكان: "هو من أهل التبحر في القرآن والعربية، كان حسن الفهم والخلق، جيد الدين والعقل، كثير التأليف في علم القرآن محسناً لذلك، مجوداً للقراءات السبع، عالماً بمعانيها" (٣١).

## المطلب الخامس: وفاته

توفي الإمام مكي بن أبي طالب القيسي رحمه الله، يوم السبت، عند صلاة الفجر، ودفن ضحى يوم الأحد، لليلتين خلتا من محرم، سنة سبع وثلاثين وأربع مائة، وصلى عليه ابن محمد. وقد شهد جنازته خلق عظيم من الناس، وقد رزى به أهل قرطبة بأعظم رزية، وحف بسيرره أمة، منهم شباب ومشيخة، فعظم مشهده، وبكوه ورثوه (٣٢). رحم الله الإمام مكي وغفر له ونظر وجهه، وأسكنه فسيح جناته، إنه سميع مجيب.

## المبحث الثاني: كتاب الهداية إلى بلوغ النهاية

### المطلب الأول: اسم الكتاب، ونسبته لمؤلفه

يظهر اسم الكتاب وصحة نسبه لمؤلفه بعدة أمور منها: إجماع المصادر التي ترجمت له على نسبة كتاب الهداية إلى مكي، وإن اختلفوا في ذكر عنوان الكتاب إيجازاً، وتفصيلاً، فاقترن القاضي عياض والسبوي والداودي وابن مخلوف (٣٣) على اسم (الهداية)، وسماه ابن حزم وياقوت (٣٤): (الهداية إلى بلوغ النهاية)، وورد مفصلاً باسم: (الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأنواع علومه)، في المصادر الأخرى عند القفطي والياضي وابن خلكان وابن العماد وحاجي خليفة (٣٥)، ويرد أحياناً منسوباً لمؤلفه: (تفسير مكي) (٣٦). وإحالة

الإمام مكي نفسه في كتبه الأخرى على تفسيره الهداية، حيث يشير في كتابه مشكل إعراب القرآن في سياق إعرابه لقوله تعالى: ﴿عَلَّمَهَا عِنْدَ رَبِّي﴾ [طه: ٥٢] إلى تفصيل ذلك في تفسيره، حيث قال: "وقد بيّنا هذه الآية في كتاب الهداية بأشبع من هذا" (٣٧)، ومثل ذلك في إحالته لكتابه الكشف عن وجوه القراءات إلى تفسير الهداية لقوله تعالى: ﴿إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحْشَةٍ مُبِينَةٍ﴾ [النساء: ١٩] (٣٨).

١- نقل كتب التفسير المتأخرة عنه، مثل المحرر الوجيز لابن عطية، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي، خاصة في آرائه واجتهاداته وتوجيهاته (٣٩).

## المطلب الثاني: قيمته العلمية

يعدُّ كتاب الهداية من أجَلِّ الكتب وأهمّها في التفسير، لقيمتها العلميّة خاصّة عند الأندلسيين، فقد عدّه ابن حزم (٤٠) من أجَلِّ ما صنّف، وعده القاضي عياض (٤١) من أشرف تصانيفه، وكذلك رآه ياقوت الحموي والديبّاغ (٤٢) من أشهر مؤلفاته، وهو عند ابن خلكان (٤٣) من التصانيف النّافعة، ولا أدلّ من نفع تفسيره لجودته وجلالته، وما قدّر الله له من الشرف والشهرة من قوله في المقدّمة: "هذا كتاب جمعت فيه ما وصل إليّ من علوم كتاب الله جل ذكره، واجتهدت في تلخيصه، وبيانه واختياره واختصاره، ما وصل إليّ من مشهور تأويل الصحابة والتابعين ومن بعدهم في التفسير، دون الشاذ على حسب مقدرتي وما تذكرته وقت تألّيفي له، وذكرت المأثور من ذلك عن النبي ﷺ ما وجدت إليه سبيلاً من روايتي، أو ما صحّ عندي من رواية غيري، وأضربت عن الأسانيد ليخفّ حفظه على من أراده... جمعت فيه علوماً كثيرة وفوائد عظيمة... جعلته هداية إلى بلوغ النّهاية في كشف علم ما بلغ إليّ من علم كتاب الله تعالى ذكرته مما وقفت على فهمه ووصل إليّ علمه من ألفاظ العلماء ومذكرات الفقهاء، ومجالس القراء.. (٤٤)".

## المطلب الثالث: مصادره في الكتاب

ذكر الإمام مكي في مقدمة كتابه الهداية مصادره التي اعتمد عليها، حيث يقول: "هذا كتاب جمعت فيه ما وصل إليّ من علوم كتاب الله جل ذكره، واجتهدت في تلخيصه، وبيانه واختياره واختصاره، ما وصل إليّ من مشهور تأويل الصحابة والتابعين ومن بعدهم في التفسير، دون الشاذ على حسب مقدرتي وما تذكرته وقت تألّيفي له، وذكرت المأثور من ذلك عن النبي ﷺ ما وجدت إليه سبيلاً من روايتي، أو ما صحّ عندي من رواية غيري، وأضربت عن الأسانيد ليخفّ حفظه على من أراده" (٤٥). ومن خلال هذا القول يمكن تقسيم مصادره التي اعتمدها في تفسيره إلى صنفين:

### أولاً- المصادر الأصليّة الخاصّة:

وهي كتب التفسير بالمأثور، وأهمها:

١- الاستغناء للأدقوي، وقد نقل عنه كثيراً لكونه قد تتلمذ على مؤلفه، فكان يأخذ عنه أخذاً مباشراً.

٢- جامع البيان للطبري، والذي ينقل عنه نقلاً مباشراً.

٣- تفسير ابن عباس ﷺ، حيث لا يكاد يخلو تفسير آية من القرآن من قول ابن عباس ﷺ.

٤- تفسير الماوردي، من التفسير التي نقل عنها الإمام مكي أيضاً (٤٦).

**ثانياً: مصادر ثانويّة:** وهي كتب التفسير العامّة التي رجع إليها في تفسيره، كتفسير ابن سلام ت ٢٠٠هـ، والفراء ت ٢٠٧هـ، وأبي عبيدة ت ٢١٠هـ، وابن قتيبة ت ٢٧٦هـ، والنحاس ت ٣٣٨هـ، وكتب اللغة والمعاجم والنحو. وقد صرح بذلك في مقدمته، حيث قال: "وما تخيرته من كتب أبي جعفر النحاس، وكتاب أبي إسحاق الزجاج، وتفسير ابن عباس، وابن سلام، ومن كتب الفراء، ومن غير ذلك من كتب في علوم القرآن والتفسير والمعاني، والغرائب والمشكل... (٤٧)".

## المطلب الرابع: منهج المؤلف في تفسيره

يقوم منهج الإمام مكي في تفسير كتاب الله على القرآن والمأثور من الحديث وأقوال الصحابة، وهو الأساس الذي اعتمده أكثر المفسرين، لكنّه يجمع إليه التفسير بالرأي في المسائل اللغوية، والأحكام الفقهيّة، فيتناول آية أو مجموعة من الآيات مبرراً للوجوه النحويّة وما يتعلق بها من القراءات، ويذكر أسباب النزول والتأسخ والمنسوخ، والمكي والمدني، ثمّ آراء العلماء ويناقشها بما يراه مناسباً، دون استطراد أو تفصيل، بل يحيل إلى كتبه الأخرى عند الضرورة.

- ١- تفسيره القرآن بالقرآن
- ٢- تفسيره القرآن بالسنة.
- ٣- تفسيره بالمأثور من أقوال الصحابة والتابعين.
- ٤- اهتمامه بالجوانب النحوية واللغوية والبلاغية.
- ٥- عنايته بالقراءات القرآنية.
- ٦- بيانه للأحكام الفقهية.
- ٧- استعانته بعلوم القرآن (٤٨).

### المطلب الخامس: منهجه في إيراد القراءات وتوجيهها

تميز تفسير الهداية ببيان القراءات القرآنية الأخرى للآية الواحدة، ولم يقتصر على القراءات المتواترة، بل أورد القراءات الشاذة، ووجوه المعاني المترتبة عليها، ونوع الوقف على كل قراءة، وقد كان الإمام مكي مبزراً في علم القراءات وترك لنا مؤلفات كثيرة تدل على مدى معرفته بهذا العلم، وهو في ذكره للقراءة يكشف عن العلة والحجة لقبولها، كما أنه يورد القراءة لبيان المعنى للوجه الإعرابي للكلمة، كما أنه يبين شذوذ اللغة في القراءة، ويرفضها أحياناً أخرى. وسيأتي بيان ذلك في القسم الثاني عند دراسة توجيه القراءات الواردة في سورة يوسف بإذن الله.

### القسم الثاني: توجيه القراءات الواردة في كتاب الهداية إلى بلوغ النهاية، في سورة يوسف، جملاً ودراسة ﴿سورة يوسف﴾

- ١- الآية القرآنية: ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ [الآية: ٤].

#### قال الإمام مكي:

"... قرأ الحسن، أبو جعفر: ﴿أحد عشر﴾ بإسكان العين لكثرة الحركات" (٤٩).

#### الدراسة:

قرأ أبو جعفر بإسكان العين، حالة وصل: «اثنا، أحد، تسعة» ب «عشر»، أما إذا أراد الابتداء على وجه الاختبار بـ «عشر» فإنه حينئذ يبتدئ بفتح العين. وقرأ الباقون كل ذلك بفتح عين «عشر» وصلًا، وبدءًا. والفتح، والإسكان لغتان صحيحتان، ولا يلتفت لمن طعن على قراءة أبي جعفر نظرًا لالتقاء الساكنين وصلًا، فقد سُمع ذلك عن العرب في قولهم: «التقت حلقتا البطان» بإثبات ألف «حلقتا»<sup>(٥٠)</sup>. قال الفراء في قراءة الإسكان: "ومن القراء من يسكن العين من عشر في هذا النوع كله، إلا اثنا عشر. وذلك أنهم استقلوا كثرة الحركات، ووجدوا الألف في (اثنا) والياء في (اثني) ساكنة فكروا تسكين العين وإلى جنبها ساكن، ولا يجوز تسكين العين في مؤنث العدد لأن الشين من عشرة يسكن فلا يستقيم تسكين العين والشين معاً"<sup>(٥١)</sup>.

- ٢- الآية القرآنية: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِّلسَّالِئِينَ﴾ [الآية: ٧].

#### قال الإمام مكي:

"من قرأ ﴿آية﴾، فمعناه: عبرة، ومن جمع، فمعناه: عبرة للسائلين عن أخبارهم، وقصصهم" (٥٢).

#### الدراسة:

قرأها ابن كثير بغير ألف على التوحيد، وقرأها الباقون بالألف على الجمع (٥٣). فالحجة لمن وحّد: أنه جعل أمر يوسف عليه السلام كله عبرة وآية. ودليله قوله: ﴿لَقَدْ كَانَتْ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ﴾ [الآية: ١١١]، ولم يقل: (عبرًا)، ويكون قد ناب بالواحد عن الجميع كقوله: أو الطُّفْلِ. والحجة لمن جمع: أنه جعل كل فعل من أفعاله آية فجمع لذلك (٥٤). قال الإمام مكي في الكشف: "قرأه ابن كثير على التوحيد، جعل شأن يوسف كله آية واحدة، وإن كان في التفصيل آيات، كما قال: ﴿وَجَعَلْنَا آيَاتِنَا مَرَجِمًا وَآمَنُهُ آيَةً﴾ [المؤمنون: ٥٠] فوحّد، وإن كان شأنهما على

٣- الآية القرآنية: ﴿يَلْقَظُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ﴾ [الاية: ١٠].

#### قال الإمام مكي:

"قرأ الحسن ﴿تلقظه﴾ بالثاء، لأنَّ بعض السَّيَّارة سيَّارة، فأنتت على المعنى. ورويت عن مجاهد، وأبي رجاء، والمعنى: فأخذه بعض مارة الطريق من المسافرين" (٥٦).

#### الدراسة:

القراءة شاذة، رويت عن مجاهد، وأبو رجاء، والحسن وقتادة: ﴿تلقظه بعض السيارة﴾، وهذا محمول على المعنى؛ لأنَّ بعض السَّيَّارة سيَّارة، وحكى سيبويه: سقطت بعض أصابعه، وأنشد:

وتشرق بالقول الذي قد أذعته ... كما شرقت صدر القناة من الدَّم (٥٧).

٤- الآية القرآنية: ﴿أَرْسِلْهُ مَعَاغِدًا يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ﴾ [الاية: ١٢].

#### قال الإمام مكي:

"ومن قرأ: نرتع بالنون، وكسر العين، فمعناه: نرتع الغنم والإبل. وهو نفتعل من رعى (يرعو)، وقال مجاهد: نرتع: أي: نحفظ بعضنا بعضاً، أي: نتحارس، ونتكالم. ومن قرأ بالياء، وكسر العين، فهو يفتعل من "رعى" أي: يرعى الغنم، ويعقل، ويعرف الأمور. ومن أسكن العين، وقرأ بالياء، فمعناه: أرسله يتفرج، وينشط في الصحراء: من رتع. وروي عن قُتُبُل، عن ابن كثير إثبات الياء في ﴿نرتعي﴾، على نيّة الضمّة فيها، وفيه بعد. وإنما يجوز في الشعر" (٥٨).

#### الدراسة:

قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر: بالنون، وقرأ الباقون فيهما بالياء، وكسر العين من يرتع: المدينان، وابن كثير، وأسكن الباقون العين، وأثبتت قبل الياء فيها في الحاليين بخلاف (٥٩). وحجّة من قرأ بالنون أنه أخبر بذلك عن جماعتهم، إذ لم يكونوا أنبياء في ذلك الوقت، واللعب في غير الباطل جائز. والحجّة لمن قرأه بالياء: أنه أخبر بذلك عن يوسف دون إخوته؛ لتقدم ذكره، وحسن الاختيار عنه باللعب؛ لصغره؛ لأنَّ ذلك مرفوع عنه فيه اللوم. والحجّة لمن أسكن العين: أنه أخذه من رتع يرتع، إذا اتسع في الأرض مرحاً ولهواً، والحجّة لمن كسرهما: أنه أخذه من الرّعي (٦٠).

٥- الآية القرآنية: ﴿وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ﴾ [الاية: ١٢].

#### قال الإمام مكي:

"من همز الذئب أخذه من قولهم: تذاءبت الرّيح: إذا جاءت من كل مكان. فهمز الذئب؛ لأنه يجيء من كل مكان. قال ذلك أحمد بن يحيى؛ كأنه شبهه في سرعته، وروغانه بالريح. ومن لم يهمز فعلى تخفيف الهمز. وقيل: أنه جعله ليس بمشتق، مثل: الفيل، والميل، والكيس" (٦١).

#### الدراسة:

الذئب مهموزة، هي قراءة الجمهور عدا الكسائي وورش وخلف (٦٢). وخُفِّفت الهمزة على لغة من قال لا أصل له في الهمز، قال الكسائي: "لا أعرف أصله في الهمز" فلم يهمزه في قراءته (٦٣).

٦- الآية القرآنية: ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾ [الاية: ١٨].

#### قال الإمام مكي:

"قرأ عيسى بن عمر بالنصب على معنى: "فاصبر صبراً جميلاً" على المصدر. والرّفْعُ أبلغ، وأحسن، وإنما يختار النّصب في الأمر خاصّة" (٦٤).

#### الدراسة:

القراءة من الشّواذ، وهي منسوبة عند الفراء لأبي بن كعب رضي الله عنه، وحجّة النّصب أنّه جعله كالأمير لنفسه بالصّبر، ومنه قوله تعالى: ﴿فَأَصْبِرْ صَبْرًا جَيِّلاً﴾ [المعارج: ٥]، وحجة الرّفح على إضمار مبتدأ تقديره: فأمرني صبر جميل، أو فشأنني صبر جميل، وقال قطرب تقديره: فصبري صبر، وجميل نعت للصبر (٦٥).

٧- الآية القرآنية: ﴿قَالَ يَبْشُرِي هَذَا غُلْمٌ﴾ [الآية: ١٩].

#### قال الإمام مكي:

" فقال السّدي: لمّا رآه قد تعلق، نادى رجلاً من أصحابه، يقال له: بشري: يا بشري، هذا غلام. وكذلك قال ابن جبير، وقتادة... وهو معنى قراءة من قرأ " يا بشري "، وقيل المعنى: يا بشارتي، دعا بشارته. ومن قرأ بغير ياء، احتمل أن يكون دعا رجلاً اسمه بشري فلم يصفه إلى نفسه فهو في موضع رفع. وقيل: إنّه دعا البشري، كأنّه قال: يا أيّتها البشري. ومعنى نداء البشري: أنّه على تنبيه المخاطبين، وتوكيد القصّة. فكأنّه قال: يا قوم أبشروا، ويجوز أن تكون هذه القراءة، يراد بها الإضافة، ثمّ حذفّت الياء " (٦٦).

#### الدراسة:

قرأ الكوفيون يا بشري بغير إضافة، وقرأ الباقر بياء مفتوحة بعد الألف (٦٧).

وحجّة من قرأ بالياء: أنّه أضافه إلى نفسه، وحجّة من حذف الياء: أنّه نادى البشري ولم يصف، وهو نداء مفرد شائع، ومعنى النّداء في هذه الأشياء التي لا تُجيب ولا تعقل إنّما هو على تنبيه المخاطبين، وتوكيد القصّة (٦٨).

٨- الآية القرآنية: ﴿وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ﴾ [الآية: ٢٣].

#### قال الإمام مكي:

"ومن قرأ ﴿هَيْتَ لَكَ﴾ بالفتح، فتح لالتقاء الساكنين، ومن همز جعله من: تهيأت لك. ومن كسر، لالتقاء الساكنين، ومن ضمّ كذلك؛ شبّهها بقبل وبعد، ومن لم يهمز، أبدل من الهمزة تاءً. ويجوز أن يكون ليس من تهيأت، وإنّما بني لأنّه صوت، لاحظ له في الإعراب. وقد قيل: أنّ من همز، فأبما هو من: "هَاء يَهْيَاءُ" مثل: جاء يجيء، ومعناه: حسنةً هيئتك. ومن قرأ بالياء فعلى التخفيف من هذا المعنى، ويكون " لك " من كلام آخر، كما نقول: " لك عندي". وقيل: أنّ من همزه، وضمّ التاء، فهي من تهيأت. والتاء للمتكلّم كداء قمت، كما يقول الرجل: هيأت للأمر، أهّيء، هيأة" (٦٩).

#### الدراسة:

في هذه الكلمة قراءات من المتواتر ومن الشاذ، وهي في مجملها كالتالي: تقرأ بفتح الهاء مع الحركات الثلاث في التاء بلا همز، وتقرأ بالحركات الثلاث في التاء مع فتح الهاء وكسرها، وكلها لغات، وهي اسم فاعل بمعنى: بادر. وحجّة من كسر؛ فهو على الأصل في التقاء الساكنين، ومن فتح فهو على التخفيف، ومن ضمّ جعله مثل عوضٌ وقبل. وتقرأ برفع الهاء وتشديد الياء مكسورة مع الهمز وضمّ التاء ﴿هُيَيْتُ﴾، بمعنى: قُربيت لك، أي: هيأني الله لك وأعدني. وتقرأ بضمّ الهاء وهمزة بعدها ياء ممدودة مرفوعة التاء ﴿هُيَيْتُ﴾ مثل دُعيت، بمعنى: قُربيت لك (٧٠).

٩- الآية القرآنية: ﴿قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا﴾ [الآية: ٣٠].

#### قال الإمام مكي:

"وقرأ أبو رجاء، والأعرج، وقتادة: ﴿شَغَفَهَا﴾ بالعين غير معجمة: أي: قد ذهب بها كلّ مذهب، لأنّ شغاف الجبال أعاليها. وقال الشعبي: الشّعاف: حب، والشّغف: جنون" (٧١).

#### الدراسة:

القراءة المذكورة من الشواذ، والمعنى على قراءة الجمهور بالغين المعجمة عند الطبري "شغاف القلب": حجابُه وغلَافُه الذي هو فيه، وإيَّاه غنى النَّابغة الذبياني بقوله: وَقَدْ حَالَ هَمٌّ دُونَ ذَلِكَ دَاخِلٌ ... دُخُولٌ شَغَافٍ تَبْتَغِيهِ الْأَصَابِعُ (٧٢)

وقال الفراء: " أي خرق شغاف قلبها" (٧٣). وحجّة من قرأ بالعين المهملة على معنى: أولع به إلا أن أبا عبيد أنشد بيت امرئ القيس:

أيقنتني وقد شعفت فؤادها كما شعف المهنة عليه الرجل الطالي

قال فشبّهت لوعة الحبّ وجواه بذلك، وروي عن الشعبي أنّه قال: الشغف حب، والشعف جنون، قال أبو جعفر والقولان يرجعان إلى شيء واحد؛ لأنّ الشغاف حجاب القلب، فالمعنى وصل حبه إلى شغفاها عبد فغلب على قلبها (٧٤).

١٠- الآية القرآنية: ﴿وَأَعَدَّتْ لَهْنًا مُتَكَا﴾ [الآية: ٣١]

### قال الإمام مكي:

" وقرأ الحسن: ﴿مُتَكَى﴾ بإسكان التاء من غير همز، على وزن فُعْلَى، وهو المجلس والطعام. وقال الضحاك: المُتَك: الرّمّاء (٧٥)، وقيل هو الأترنج (٧٦)، وروي ذلك عن ابن عباس ؓ (٧٧).

### الدراسة:

اختصّ أبو جعفر بحذف الهمزة في "مُتَكَا"، وتكون له على وزن مُتَقَى، وقرأها شاذاً الأعرج بفتح الميم: ﴿مُتَكَا﴾، ومجاهد بضم الميم مع الهمز: ﴿مُتَكْنَا﴾، وقرأ الحسن: ﴿مُتَكَا﴾ (٧٨). قال الهذلي في الكامل: " (مُتَكَا)، وهو الاختيار؛ لأنّ الإتياء أبلغ من المتكى وهو أحسن في النّعيم" (٧٩). وقال الزجاج: "والقراءة الجيدة: (مُتَكَا) بالهمز، يقال: تكى الرجل يتكأ، تكأً، والتكأ أصله من: وكأت، وإنما متكأ مفتعل، وأصله: موتكأ مثل: مُوتَرَن من الوزن" (٨٠).

١١- الآية القرآنية: ﴿قَالَ رَبِّ السِّجْنُ﴾ [الآية: ٣٣]

### قال الإمام مكي:

" قرأ عثمان ؓ: ﴿السِّجْنُ﴾ بفتح السين والمعنى: رَبِّ إِنَّ السِّجْنَ أَحَبُّ إِلَيَّ، فهو مصدر. وهي قراءة ابن أبي إسحاق، والأعرج، ويعقوب. ورويت عن الزُّهري. ومن كسر جعله اسماً. والمعنى: أن يوسف عليه السّلام، اختار السِّجْنَ على ما دعت إليه من الرِّزْنَا" (٨١).

### الدراسة:

قرأ يعقوب بفتح السين، وقرأ باقي العشرة بكسرها. وقرأها شاذة: الزُّهري، وابن هرمز وابن أبي إسحاق، وحجّة من قرأ بالفتح: جعله عل المصدر، والمعنى: أن أسجّن أحبُّ إليّ، ومن كسر: فعلى اسم المكان، فيكون المعنى: نزول السِّجْنَ أحبُّ إليّ مما يدعونني إليه، أي: من ركوب المعصية. ومن قرأ بكسر السين والنون، جعلها اسم للجنس ويكون المعنى: صاحب السِّجْنَ أحبُّ إليّ، فيجوز أن يراد به الله عزّ وجل (٨٢).

١٢- الآية القرآنية: ﴿أَعَصِرُ خَمْرًا﴾ [الآية: ٣٦]

### قال الإمام مكي:

"... وفي قراءة ابن مسعود: ﴿أعصر عنباً﴾ ومعناه: خمر عنب. قال ابن عباس ؓ: لغة عمان، يسمون الخمر عنباً، وقيل: المعنى: أعصر عنب خمر (٨٣).

### الدراسة:

ذهب أهل التّوجيه والمفسرون لما ذهب إليه الإمام مكي في توجيه ﴿أعصر عنباً﴾، بحمل ذلك على التّفسير؛ لمخالفته سواد المصحف، وللتّأثير عنهما بالتّواتر قراءتها أعصر خمراً (٨٤).

١٣- الآية القرآنية: ﴿وَأَذَكَّرَ بَعْدَ أُمَّةٍ﴾ [الآية: ٤٥]

### قال الإمام مكي:

"أي: تذكر بعد حين وصية يوسف، وأمره. قال الكلبي: "تذكر بعد سنين، فذكر أمره للملك". وقرأ ابن عباس ؓ، وعكرمة، وقتادة، والضحاك: ﴿بعد أمه﴾ بالهاء، وفتح الميم والتخفيف أي: بعد نسيان. وقرأ مجاهد: ﴿بعد أمه﴾ بإسكان الميم، وباللهاء: جعله مصدر أمه أمها: إذا نسي. وتأويلها كتأويل من فتح الميم. وأصل المصدر فتح الميم، ومن أسكن فلتخفيف" (٨٥).

#### الدراسة:

القراءات الواردة في هذه الآية من الشواذ، وفيها أربعة أوجه: الضم، بمعنى بعد حين، وفتحها وكسرها، أي بعد نعمة وقصد إليهم بالخير، وفتح الهمزة والميم وهاء منونة، بمعنى النسيان، وكلها تؤول للمعنى الذي ذكره الإمام مكي، وهو النسيان والتذكر بعد فترة من الزمن؛ لأنه لم يتذكر إلا بعد مدة، وهي لغة تميم، وقيس غيلان، إلا أن الإمام لم يذكر قراءة كسر الهمزة والذي فسّر بالنعمة، أي بعد أن أنعم عليه بالنجاة (٨٦).

١٤- الآية القرآنية: ﴿فَأَرْسِلْ مَعَنَا آخَانًا نَكَتَلُ﴾ [الآية: ٦٣].

#### قال الإمام مكي:

"من قرأ بالياء: فمعناه: يكتل لنفسه حملاً، ومن قرأ بالثون: أراد أنهم أخبروا عن أنفسهم، وعنه بالكيل" (٨٧).

#### الدراسة:

قرأها حمزة والكسائي وخلف بالياء، وقرأ الباقون بالثون (٨٨).

فالحجة لمن قرأه بالياء: أنه أراد: انفراد كل واحد منهم بكيه. والحجة لمن قرأه بالثون: أنه أخبر بذلك عن جماعتهم، وأدخل أخاهم في الكيل معهم، ويدل على الثون قوله تعالى: ﴿وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانًا وَنَزِدَادُ كَيْلٍ بَعِيرٍ﴾ [الآية: ٦٥]، فإذا قالوا: نكتل، جاز أن يكون أخوهم داخلاً معهم، وإذا قالوا: يكتل بالياء لم يدخلوا هم في هذه الجملة (٨٩).

١٥- الآية القرآنية: ﴿وَكَأَن مِّنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ﴾ (١٠٥)

#### قال الإمام مكي:

"وقرأ السدي: ﴿والأرض يمرون عليها﴾ بالنصب، والوقف على هذه القراءة، على ﴿السَّمَوَاتِ﴾ تمام.

والنصب على إضمار فعل بمنزلة: "زيد أنزلت عليه"، كأنه قال: ويغشون الأرض يمرون عليها، أو "ويلامسون الأرض" يمرون عليها، وشبه ذلك من الإضمار. وهو مثل ﴿وَالْقَلِيمِينَ أَعَدَّهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ [الإنسان: ٣١]. وذكر الأخفش رفع ﴿الأرض﴾ على الابتداء، ويكون على ﴿السَّمَوَاتِ﴾ حسناً أيضاً على هذا (٩٠).

#### الدراسة:

القراءات الواردة في الآية من الشواذ، وقراءة الفتح على جعل الفعل مفسراً للمحذوف، على تقدير "يقطعون الأرض يمرون عليها"، والرفع على الابتداء وما بعده خبره، وهذا التوجيه، موافق لما ذكره الإمام مكي (٩١).

١٦- الآية القرآنية: ﴿حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا﴾ [الآية: ١١٠]

#### قال الإمام مكي:

"...حتى إذا استيأس الرسل الذين تقدم ذكرهم، من إيمان قومهم، وأيقن الرسل أن قومهم قد كذبوهم. جاء الرسل نصرنا. فيكون الفعلان للرسل، والضميران في: ﴿أَنَّهُمْ﴾ ، و: ﴿جَاءَهُمْ﴾ للرسل أيضاً، هذا على قراءة من شدد ﴿كُذِّبُوا﴾. قال هذا التفسير: الحسن، وقتادة وتحتمل هذه القراءة معنى آخر، وهو أن يكون المعنى: حتى إذا استيأس الرسل من إيمان من كذبهم من قومهم، وظنوا أن من آمن من قومهم قد كذبوهم، لما لحقهم من البلاء والامتحان، جاء الرسل نصرنا. وهذا المعنى مروى من عائشة رضي الله عنها: روى عروة عنها أنها قالت: مَحَنَ الْمُؤْمِنِينَ بِالْبَلَاءِ، وَالضَّرَّ حَتَّى ظَنَّ الرُّسُلَ أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ كَذَّبُوهُمْ لِمَا لِحَقَّهُمْ فَيَكُونُ الظَّنُّ بِمَعْنَى: الشُّكُّ، لا بمعنى اليقين. فأما المعنى على قراءة من خفف ﴿كُذِّبُوا﴾ فعلى تقدير: حتى إذا استيأس الرسل من إيمان قومهم، وظن قومهم أن الرسل قد كذبوا: أي: أخلفوا لما وعدوا به من النصر. جاء الرسل نصرنا. فيكون الظنُّ بمعنى: اليقين، وبمعنى: الشُّكُّ، وتحتمل هذه القراءة أيضاً معنى آخر، وهو أن يكون التقدير: "حتى إذا استيأس الرسل من إيمان قومهم، وظن قومهم أن الرسل قد كذبتهم. ثم رُدَّ إلى ما لم يسمَّ فاعله.

وقد قرأ مجاهد ﴿كذبوا﴾ بفتح الكاف والتخفيف، ومعناه: وأيقن الرُّسل أن قومهم قد كذبوا في ردهم على الرسل" (٩٢).

## الدراسة:

قرأ أبو جعفر والكوفيون بالتخفيف، والباقون بالتشديد. وقرأ مجاهد شاذاً بفتح الكاف مع التخفيف (٩٣).  
وقراءة التخفيف على وجهين: الأول: أن يكون بمعنى المشدّد ولكنه خُفّف، والثاني: على تقدير أن الأمم قد كذبوا أي كذبهم الشيطان، أو رؤسائهم. وعلى فتح الكاف مع التخفيف يكون المعنى: علم الرُّسل أن قومهم كذبوا فيما جحدوا به (٩٤).

## الذاتة

بعد الانتهاء من جمع ودراسة توجيهات الإمام مكي بن أبي طالب في سورة يوسف من كتاب الهداية إلى بلوغ النهاية، أذكر أبرز النتائج التي توصلت إليها أثناء البحث، وهي:

- ١- كتاب الهداية إلى بلوغ النهاية يحتوي على الكثير من القراءات المتواترة والشاذة، مع توجيهها، ممّا يجعله مصدراً لتوجيه القراءات بنوعها.
- ٢- ظهر من خلال البحث اهتمام الإمام مكي في تفسيره بالتوجيه اللغوي والمعنوي للقراءات.
- ٣- ظهر اهتمام مكي بن أبي طالب ببيان الوقوف واختلافها تبعاً لاختلاف القراءات.
- ٤- لم يهتم الإمام مكي بذكر أصحاب القراءة في تفسيره، فنراه يذكرهم أحياناً، ويهملهم أحياناً، ولعل ذلك لندركهم في كتابه الإبانة في معاني القراءات، والذي يمكن الرجوع إليه.
- ٥- لم يتطرق الإمام للخلافات الأصولية، واقتصر فقط على الخلافات الفرشية.
- ٦- لم يوجه الإمام مكي جميع القراءات الواردة في السورة.
- ٧- أورد الإمام الكثير من القراءات الشاذة، معزوة إلى من قرأ بها في مواضع، وبلا عزو في مواضع أخرى. وفي الختام أحمد الله على ما يسّر وأعان لإتمام هذا البحث، وأسأله سبحانه القبول. وصى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

## ثبت المصادر والمراجع

١. القرآن الكريم.
٢. الإتيان في علوم القرآن، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مكتبة ومطبعة المشهد الحسيني، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٦٧م.
٣. إعراب القراءات الشواذ، أبو البقاء العكبري، تحقيق: محمد السيد أحمد عزوز، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م.
٤. إعراب القرآن، أبو جعفر أحمد بن محمد النحاس (٣٣٨هـ)، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى ١٤٢١هـ.
٥. إنباه الرواة على أنباء النحاة، لجمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطي (ت ٦٤٦هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الكتب المصرية القاهرة، الطبعة الأولى ١٩٥٠م.
٦. البرهان في علوم القرآن، بدر الدين محمد بن عيد الله الزركشي (ت ٧٩٤هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، مصر، ١٩٥٧م.
٧. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، دار الفكر بيروت، الطبعة الثانية ١٣٩٩م.
٨. تحرير المعنى السديد وتبوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد، لمحمد الطاهر بن عاشور (١٣٩٣هـ)، الدار التونسية للنشر، ١٩٨٤م.

٩. ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب الإمام مالك، تأليف القاضي عياض بن موسى السبتي (ت ٥٤٤هـ). طبع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب.
١٠. التعريفات، الشريف علي بن محمد الجرجاني (ت ٨١٦هـ)، ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ.
١١. توجيه المفسرين للقراءات المختارة للقرآن الكريم حتى نهاية القرن الرابع الهجري، حسن سالم هبشان، جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم - الإمارات، ٢٠١٣م.
١٢. جامع البيان عن تأويل آي القرآن، أبو جعفر الطبري (ت ٣١٠هـ)، تحقيق: محمود شاكر، خرّج أحاديثه أحمد شاكر، دار المعرفة بمصر، الطبعة الثانية ١٩٧١م.
١٣. الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (ت ٦٧١هـ)، دار إحياء التراث العربي بيروت، ١٤٠٥هـ.
١٤. حجة القراءات لابن زنجلة أبي زرعة عبد الرحمن بن محمد (ت ٤٠٣هـ)، تحقيق: سعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة بيروت الطبعة الثالثة ١٩٨٢م.
١٥. الحجة في القراءات السبع، الحسين بن أحمد بن خالويه (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق: الدكتور عبد العال سالم مكرم، دار الشروق بيروت، الطبعة الثانية ١٩٧٧م.
١٦. الحجة للقراء السبعة، أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي (ت ٣٧٧هـ)، وضع حواشيه وعلق عليه كامل مصطفى الهنداوي، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى ٢٠٠١م.
١٧. حجة القراءات، لأبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة، تحقيق: سعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، ١٩٨٢م.
١٨. الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة، أبو محمد مكي بن أبي طالب (ت ٤٣٧هـ)، تحقيق: الدكتور أحمد فرحات، دار عمار، عمّان، الطبعة الثالثة، ١٩٩٦م.
١٩. السبعة في القراءات، المؤلف: أبي بكر أحمد بن موسى بن مجاهد البغدادي (ت ٣٢٤هـ)، تحقيق: جمال الدين محمد شرف، الناشر: دار الصحابة - مصر، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ.
٢٠. سير أعلام النبلاء، المؤلف: شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة ١٤٠٥هـ.
٢١. شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، لمحمد بن حسن مخلوف (ت ٩٣٦م)، الطبعة الأولى، ١٣٤٩هـ.
٢٢. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن عماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ)، دار المسيرة، بيروت، الطبعة الثانية ١٣٩٩م.
٢٣. الشرح الكبير على متن المقنع، أبو الفرج عبد الرحمن ابن قدامة المقدسي (ت ٦٨٢هـ)، دار الكتاب العربي، أشرف على طباعته: محمد رشيد رضا.
٢٤. الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال (ت ٥٧٨هـ)، عني بنشره وصححه وراجع أصله: السيد عزت العطار الحسيني، مكتبة الخانجي، الطبعة الثانية، ١٣٧٤هـ.
٢٥. طبقات المفسرين، الحافظ شمس الدين محمد الداودي (ت ٩٤٥هـ)، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ.
٢٦. طبقات الفقهاء، أبو إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي (ت ٧١١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الرائد العربي بيروت، الطبعة الأولى ١٩٧٠م.
٢٧. غاية النهاية في طبقات القراء، المؤلف: محمد بن محمد بن الجزري، (ت ٨٣٣هـ)، طبع بعناية: ج. بيرجستراسر، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤٠٢هـ.
٢٨. الفوز الكبير في أصول التفسير، لأحمد بن عبد الرحيم المعروف بولي الله الدهلوي (ت ١١٧٦هـ)، عربه من الفارسية: سلمان الندوي، دار الصحوة القاهرة، الطبعة الثانية، ١٤٠٧هـ.
٢٩. الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها، يوسف بن علي الهذلي (ت ٤٦٥هـ)، تحقيق: جمال بن السيد الشايب، مؤسسة سما للتوزيع والنشر، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ.

٣٠. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، الملف: مصطفى بن عبد الله القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفه، (ت ١٠٦٧هـ)، الناشر: مكتبة المثنى - بغداد، ١٩٤١م.
٣١. الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، أبو محمد مكي بن أبي طالب (ت ٤٣٧هـ)، تحقيق: د. محيي الدين رمضان، مجمع اللغة العربية دمشق، ١٩٨١م.
٣٢. لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور الأنصاري (ت ٧١١هـ)، دار صادر بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤١٤هـ.
٣٣. المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ)، وزارة الأوقاف - المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ١٤٢٠هـ.
٣٤. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب الأندلسي (ت ٥٤٢هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.
٣٥. مختصر شواذ القرآن من كتاب البديع، الحسين بن أحمد بن خالويه (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق: آرثر جفري، مكتبة المتنبى، القاهرة.
٣٦. مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، أبو محمد عفيف الدين الياضي (ت ٧٦٨هـ)، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ.
٣٧. مشكل إعراب القرآن، أبو محمد مكي بن أبي طالب (ت ٤٣٧هـ)، تحقيق: د. حاتم الضامن، مؤسسة الرسالة بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ.
٣٨. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد الفيومي (ت ٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية بيروت.
٣٩. معاني القرآن وإعرابه، إبراهيم بن السري بن سهل أبو إسحاق الزجاج (ت ٣١١هـ)، تحقيق: عبد الجليل شلبي، عالم الكتب بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.
٤٠. معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت ٢٠٧هـ)، تحقيق: أحمد النجاتي، ومجموعة، دار المصرية للتأليف والترجمة، الطبعة الأولى.
٤١. معجم الأدباء، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت الحموي، (ت ٦٢٦هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ.
٤٢. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، الناشر: دار الدعوة.
٤٣. معجم المقاييس في اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق: شهاب الدين أبو عمرو، دار الفكر لبنان، الطبعة الأولى ١٩٩٤م.
٤٤. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، الملف: شمس الدين أبي عبد الله بن أحمد الذهبي، (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: د. طيار آلتى قولاج، الناشر: مركز البحوث الإسلامية باستانبول، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ.
٤٥. مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم، أحمد مصطفى المشهور بكبرى زادة، تحقيق: كامل بكري عبد الوهاب، دار الكتب الحديثة.
٤٦. نزهة الألباء في طبقات الأدباء، المؤلف: عبد الرحمن بن محمد الأنصاري، (ت ٥٧٧هـ)، تحقيق: إبراهيم السامرائي، الناشر: مكتبة المنار - الأردن، الطبعة الثالثة ١٤٠٥هـ.
٤٧. النشر في القراءات العشر، المؤلف: أبي الخير محمد بن محمد ابن الجزري، (ت ٨٣٣هـ)، تحقيق: علي بن محمد الضباع، الناشر: دار الفكر، بدون تاريخ.
٤٨. الهادي إلى لغة العرب، حسن سعيد الكرمي، دار لبنان للطباعة والنشر، ١٩٩١م.
٤٩. الهداية إلى بلوغ النهاية، مجموعة من الباحثين، جامعة الشارقة، ٢٠٠٧م.
٥٠. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أحمد بن خلكان (ت ٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان، دار صادر بيروت، ١٩٦٨م.

هوامش البحث

(<sup>١</sup>) انظر: لسان العرب لابن منظور: ٥٥٥/١٣ مادة (وجه).

(<sup>٢</sup>) انظر: المصباح المنير للفيومي: ٦٠٠/٢.

(<sup>٣</sup>) انظر: معجم مقاييس اللغة لأحمد بن فارس: ٨٩-٨٨/٦.

(<sup>٤</sup>) الهادي إلى لغة العرب، لحسن الكرمي: ٤٥٩/٤.

(<sup>٥</sup>) البرهان في علوم القرآن للزركشي: ٣١٤/٢.

(<sup>٦</sup>) التعريفات للجرجاني، ص ٩٦.

(<sup>٧</sup>) القراءات الشاذة، ضوابطها والاحتجاج بها في الفقه والعربية، للدكتور عبد العلي المسؤول، ص ١٦٢.

(<sup>٨</sup>) انظر: الفوز الكبير في أصول التفسير، للإمام ولي الله الدهلوي، ص ٦٥.

(<sup>٩</sup>) التحرير والتنوير: لمحمد الطاهر بن عاشور: ٢٥٦/٤.

(<sup>١٠</sup>) انظر: توجيه المفسرين للقراءات المختارة للقرآن الكريم، للدكتور حسن هبشان، ص ٨٩-٩١.

(<sup>١١</sup>) مفاتيح السعادة، لطاش كبري زاده: ٣٣٥/٣.

(<sup>١٢</sup>) المصدر السابق.

(<sup>١٣</sup>) انظر: توجيه المفسرين، ص ٩٦.

(<sup>١٤</sup>) انظر: البرهان في علوم القرآن: ٣٣٩/١، والإتقان في علوم القرآن للسيوطي: ٢٨١/١.

(<sup>١٥</sup>) انظر: توجيه المفسرين، ص ٩٦.

(<sup>١٦</sup>) انظر: معرفة القراء الكبار، للذهبي: ٧٥١ / ٢، وغاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري، ٢٧٠/٢.

(<sup>١٧</sup>) الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة، مكي بن أبي طالب، ص ٨٩.

(<sup>١٨</sup>) هو: أبو محمد ابن أبي زيد القيرواني المالكي، عالم أصل المغرب، يقال له مالك الصغير، له مصنفات منها: كتاب النوادر والزيادات، توفي سنة (٣٨٦هـ). انظر: سير أعلام النبلاء للذهبي: ١٠/١٧، وطبقات الفقهاء للشيرازي، ص ١٦٠.

(<sup>١٩</sup>) هو: عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون، أستاذ ماهر ومحرم ضابط، له مصنفات منها: الإرشاد في السبع، عرض عليه القراءات

جماعة، منهم: مكي بن أبي طالب، توفي بمصر سنة (٣٨٩هـ). انظر: غاية النهاية في طبقات القراء للذهبي: ١ / ٤٢٠، ٤١٩.

(<sup>٢٠</sup>) هو: يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث، أبو الوليد المعروف بالصفار، قاض أندلسي، من أهل قرطبة، له مصنفات، منها: الموقب

في شرح الموطأ، حدّث عنه مكي بن أبي طالب، وأبو الوليد الباجي، وخلق كثير، توفي سنة: (٤٢٩هـ). انظر: سير أعلام النبلاء للذهبي:

١٧/٥٦٩-٥٧٠.

(<sup>٢١</sup>) هو: سليمان بن خلف بن سعد التجيبي القرطبي، فقيه مالكي كبير، من رجال الحديث، أخذ عن الإمام مكي، له مصنفات منها:

السراج في علم الحجاج، توفي سنة: (٤٧٤هـ). انظر: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان: ٢/٤٠٩.

(<sup>٢٢</sup>) هو: عبد الله بن سهل بن يوسف الأنصاري، مقرئ الأندلس، قرأ القراءات على مكي بن أبي طالب، وغيره، توفي سنة (٤٨٠هـ).

انظر: غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري: ١/٣٧٨.

(<sup>٢٣</sup>) هو: أحمد بن محمد بن خالد الكلاعي المقرئ، روى عن مكي بن أبي طالب وغيره، توفي سنة: (٤٣٢هـ). انظر: الصلة لابن

بشكوال: ١/٨٨-٨٩.

(<sup>٢٤</sup>) مطبوع، بتحقيق الدكتور: عبد الفتاح إسماعيل شلبي، دار نهضة مصر، عام ١٩٧٧، وتحقيق الدكتور: محيي الدين رمضان، دار

المأمون للتراث، الطبعة الأولى عام ١٩٧٩.

(<sup>٢٥</sup>) مطبوع، تحقيق الدكتور: محمد غوث الندوي، الدار السلفية- الهند، عام ١٤٠٢.

(<sup>٢٦</sup>) مطبوع، تحقيق الدكتور: أحمد حسن فرحات، دار عمّان، الطبعة الثالثة عام ١٤١٧هـ.

(<sup>٢٧</sup>) مطبوع، تحقيق: الدكتور: محيي الدين رمضان، مجمع اللغة العربية- دمشق عام ١٩٨١م.

(<sup>٢٨</sup>) مطبوع، تحقيق: مجموعة من الباحثين، جامعة الشارقة، عام ٢٠٠٧م.

(<sup>٢٩</sup>) ترتيب المدارك، للقاضي عياض: ٤/٧٣٧.

- (٣٠) انظر: نزهة الألباء في طبقات الأدباء، لابن الأنباري، ص ٣٠٠.
- (٣١) وفيات الأعيان: ٢٧٤/٥.
- (٣٢) انظر: معرفة القراء الكبار: ٣١٦/١.
- (٣٣) انظر: ترتيب المدارك: ٧٣٨/٤، وطبقات الداودي: ٣٣١/٢، وبغية الوعاة: ٢٩٨/٢، وشجرة النور الزكية: ص ١٠٧.
- (٣٤) انظر: معجم الأدباء: ١٦٩/١٩.
- (٣٥) انظر: إنباه الرواة: ٣١٥/٣، ومرة الجنان: ٥٨/٣، ووفيات أعيان: ٢٧٥/٥، وشذرات الذهب: ٢٦١/٣، وكشف النون: ٢٠٤١/٢.
- (٣٦) انظر: كشف الظنون: ٤٥٩/١.
- (٣٧) مشكل إعراب القرآن لمكي: ٤٦٤/٢.
- (٣٨) انظر: الكشف: ٣٨٤ / ١.
- (٣٩) انظر: المحرر الوجيز: ٦٦/١، والجامع لأحكام القرآن: ١٥١/١.
- (٤٠) وهو ما نقله المقرئ نقلا عنه: ١٩٧/٣.
- (٤١) انظر: ترتيب المدارك: ٧٣٨/٤.
- (٤٢) انظر: معجم الأدباء: ١٦٨/١٩، ومعالم الإيمان: ٢٥٥٤/٣.
- (٤٣) انظر: وفيات الأعيان: ٢٧٦/٥.
- (٤٤) انظر: مقدمة تفسير الهداية: ٧٢/١.
- (٤٥) انظر: كشف الظنون: ٤٥٩/١.
- (٤٦) انظر: مقدمة تحقيق كتاب الهداية، ص ٢٩-٣٠.
- (٤٧) للتوسع في مصادر المؤلف، انظر: مقدمة تحقيق الهداية، ص ٣٠-٣٣.
- (٤٨) انظر: مقدمة تحقيق الهداية، ص ٣٤-٥٠.
- (٤٩) الهداية: ٥ / ٣٥٠٠.
- (٥٠) انظر: النشر: ٣٣٨ / ١، ٢٧٩ / ٢.
- (٥١) معاني القرآن للفراء: ٣٤/٢.
- (٥٢) الهداية: ٥ / ٣٥٠٥.
- (٥٣) انظر: السبعة في القراءات لابن مجاهد، ص ٣٤٤، والنشر: ٢٩٣/٢.
- (٥٤) انظر: الحجة في القراءات السبع، لابن خالويه، ص ١٩٣.
- (٥٥) الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، لمكي بن أبي طالب: ٥/٢.
- (٥٦) الهداية: ٥ / ٣٥٠٨-٣٥٠٩.
- (٥٧) انظر: إعراب القرآن، للنحاس: ١٩٤/٢، والمحتسب لابن جني: ٢٣٧/٢.
- (٥٨) الهداية: ٥ / ٣٥١١.
- (٥٩) انظر: السبعة، ص ٣٤٥، والنشر: ٢٩٣/٢.
- (٦٠) انظر: الحجة، ص ١٩٣، والكشف: ٦/٢.
- (٦١) الهداية: ٥ / ٣٥١٢-٣٥١٣.
- (٦٢) انظر: السبعة، ص ٣٤٦، والنشر: ٣٩٤/١.
- (٦٣) انظر: الحجة، ص ١٩٤، والكشف: ٨٣/١.
- (٦٤) الهداية: ٥ / ٣٥٢١.
- (٦٥) انظر: معاني القرآن للفراء: ٣٩/٢، ومعاني القرآن للزجاج: ٩٧/٣، ومشكل إعراب القراءات: ٣٨٢/١.
- (٦٦) الهداية: ٥ / ٣٥٢٤-٣٥٢٥.

- (٦٧) انظر: السبعة، ص ٣٤٧، والنشر: ٢/٢٩٣.
- (٦٨) انظر: معاني القرآن للزجاج، ٣/٩٧، والكشف: ٧/٢.
- (٦٩) الهداية: ٥/٣٥٣٤-٣٥٣٥.
- (٧٠) انظر: المحتسب: ١/٣٣٨، وحجة القراءات لابن زنجلة، ص ٣٥٨، والكشف: ٨/٢، وإعراب القراءات الشواذ: ١/٦٩٢-٦٩٤، والنشر: ٢/٢٩٣.
- (٧١) الهداية: ٥/٣٥٤٩-٣٥٥٠.
- (٧٢) انظر: جامع البيان للطبري: ١٦/٦٣،
- (٧٣) معاني القرآن للفراء، ٢/٤٢.
- (٧٤) انظر: معاني القرآن للنحاس: ٣/٤١٨-٤٢٠.
- (٧٥) الزماورد: طعام من البيض واللحم والرقاق الملفوف باللحم وحلوى يقال لها لقمة القاضي ولقمة الخليفة. انظر: المعجم الوسيط: ١/٤٠٢.
- (٧٦) الأترج: بضم الهمزة وتشديد الجيم فاكهة معروفة الواحدة أترجة وفي لغة ضعيفة ترنج. انظر: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، للحموي: ١/٧٣.
- (٧٧) الهداية: ٥/٣٥٥١.
- (٧٨) انظر: النشر: ١/٣٩٩، ومختصر شواذ القراءات لابن خالويه، ص ٦٨.
- (٧٩) الكامل، للذهلي، ص ٥٧٦.
- (٨٠) إعراب القرآن للزجاج: ٣/١٠٦.
- (٨١) الهداية: ٥/٣٥٥٦.
- (٨٢) انظر: إعراب القرآن للنحاس: ٢/٣٢٨، والنشر: ١/٣٩٩، وإعراب القراءات الشواذ: ١/٧٠٣.
- (٨٣) الهداية: ٥/٣٥٦٢-٣٥٦٣.
- (٨٤) انظر: معاني القرآن، للنحاس: ٣/٤٢٦، والمحتسب: ١/٣٤٣.
- (٨٥) الهداية: ٥/٣٥٧٦.
- (٨٦) انظر: جامع البيان: ١٦/١٢٢، ومعاني القرآن، للنحاس: ٣/٤٣٢، والمحتسب: ١/٣٤٤، وإعراب شواذ القراءات للعكبري: ١/٧٠٥-٧٠٦.
- (٨٧) الهداية: ٥/٣٥٩٥.
- (٨٨) انظر: السبعة، ص ٣٥٠، والنشر: ٢/٢٩٥.
- (٨٩) انظر: الحجة لابن خالويه، ص ١٩٦، والحجة للفارسي ٤/٤٣٢.
- (٩٠) الهداية: ٥/٣٦٤٨.
- (٩١) انظر: المحتسب، ص ٧٠، وإعراب شواذ القراءات: ١/٧١٧-٧١٨.
- (٩٢) الهداية: ٥/٣٦٥٢.
- (٩٣) انظر: السبعة، ص ٣٥٢، ومختصر شواذ القرآن، ص ٧٠، والنشر: ٢/٢٩٦.
- (٩٤) انظر: معاني القرآن للفراء: ٢/٥٦، والحجة للفارسي: ٤/٤٤١، وإعراب القراءات الشواذ: ١/٧١٨-٧١٩.